[384] السنة في صدر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من أربعينه انه قال النبي صلى ا عليه وآله: اني تارك فيكم كتاب ا وعترتي أهل بيتي، فهما خليفتان بعدي، أحدهما أكبر من الآخر، سبب موصول من السماء الى الارض، فان استمسكتم بهما لن تضلوا، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة، فلا تسبقوا أهل بيتي بالقول فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتذهبوا، فان مثلهم فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثلهم فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل، من دخله غفر له. ألا وان أهل بيتي أمان أمتي فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما يوعدون. الا وان ا عصمهم من الضلالة، وطهرهم من الفواحش، واصطفاهم على العالمين. الا وان ا أوجب محبتهم، وأمر بمودتهم. ألا وانهم الشهداء على العباد في الدنيا ويوم المعاد. ألا وانهم أهل الولاية الدالون على طرق الهداية. ألا وان ا فرض لهم الطاعة، على الفرق والجماعة، فمن تمسك بهم سلك، ومن حاد عنهم هلك. ألا وان العترة الهادية الطيبين دعاة الدين، وأئمة المتقين، وسادة المسلمين، وقادة المؤمنين، وأمناء رب العالمين على البرية أجمعين، الذين فرقوا بين الشك واليقين، وجاءوا بالحق المبين. وروى المسعودي معنعنا، في مروج الذهب: ج 2 ص 428، ط بيروت عن عباس بن عبد المطلب، قال: كنت عند رسول ا صلى ا عليه وسلم إذ أقبل علي بن ابي طالب، فلما رآه أسفر في وجهه. فقلت يا رسول ا

_____